



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/10-ICTM/2018/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرار

بشأن تنمية السياحة

فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الصادر عن

الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية

5-7 فبراير 2018

قرار بشأن

تنمية السياحة فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

إم المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في دورته العاشرة في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية في الفترة من 5 إلى 7 فبراير 2018؛

إذ يستذكر الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المعتمدة بموجب القرار رقم 8/1-إق الصادر عن الدورة الثامنة لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في طرابلس بليبيا في الفترة من 16 إلى 22 مايو 1977؛

وإذ يستند إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 14 و15 أبريل 2016؛

وإذ يؤكد مجدداً إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة من 29 يونيو إلى 2 يوليو 2008؛

وإذ يؤكد مجدداً كذلك القرارات الصادرة عن مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية، وخاصة منها القرار رقم 44/1-إق الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين للمجلس، التي عقدت في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار يومي 10 و11 يوليو 2017؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛

ووعياً منه بالدور المركزي الذي تضطلع به السياحة في تعزيز التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين الأمم وبمدى إسهامها في ترسيخ السلم والأمن والتفاهم على الصعيد الدولي؛

وإذ يشدد على أهمية السياحة المستدامة في تفعيل استراتيجيات منظمة التعاون الإسلامي وسياساتها في مجال مكافحة الفقر وباعتبارها كذلك عاملاً كامناً يسهم في تحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ يعرب عن ارتياحه لنتائج ورشة العمل حول مستقبل التنمية السياحية في قونية والندوة الدولية حول قونية في الحضارة الإسلامية، اللتين نُظمتا في قونية بالجمهورية التركية على التوالي يومي 15 و16

نوفمبر 2016 ومن 15 إلى 17 ديسمبر 2016، وذلك احتفاءً باختيار هذه المدينة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2017؛

وإذ يرحب بإعلان المدينة المنورة عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2017، والذي صدر في المدينة المنورة يوم 18 فبراير 2017؛

وإذ يعرب عن تقديره للجمهورية التركية لتنظيمها الاجتماعين الرابع والخامس لمنندى القطاع الخاص المشترك بين الكومسيك ومنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بتركيا على التوالي يومي 14 و15 يناير 2016 وفي 4 مايو 2017؛

وإذ يعرب كذلك عن تقديره لكل من مركز أنقرة لإعداده خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لإنجازه الدراسة المتعلقة بتعزيز السياحة الملائمة للمسلمين كعلامة تجارية في السوق العالمية؛

وإذ يأخذ علماً مع التقدير بالتقرير المعنون "السياحة الدولية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات: 2017"، الذي أعده وقدمه مركز أنقرة؛

وإذ يأخذ كذلك علماً بتقرير وتوصيات الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالسياحة الإسلامية، الذي عُقد في بادانغ بغرب سومطرة بجمهورية إندونيسيا يوم 29 سبتمبر 2016؛

وإذ يستذكر القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) المتعلقة بمجال السياحة، والتي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية من 20 إلى 23 نوفمبر 2017؛

وإذ يُشيد بجهود الكومسيك الرامية إلى النهوض بالتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما من خلال فريق عمل الكومسيك المعني بالسياحة، وآلية الكومسيك الخاصة بتمويل المشاريع؛

وإذ يسجل، مع التقدير، تقارير البحوث التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك حول الجوانب المتعلقة بالعرض والطلب للسياحة الملائمة للمسلمين، وتطوير المنتج والاستراتيجيات التسويقية وكذا مؤسسات الإيواء الخاصة بالسياحة الملائمة للمسلمين؛

وإذ يضع في اعتباره استراتيجية تطوير السياحة الثقافية في العالم الإسلامي التي وضعتها الإيسيسكو واعتمدها المؤتمر الإسلامي السادس لوزراء الثقافة، الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان عام 2009؛

وإن يأخذ علماً كذلك بالنشاطات التي نفذتها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطار تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وخاصة ما يتعلق منها باختيار قونية والمدينة المنورة عاصمتين للسياحة الإسلامية لعامي 2016 و2017 على التوالي، وأيضاً ببرامج بناء القدرات في مجال السياحة ضمن إطار برنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي أعده مركز أنقرة، وتنفيذ المشروع الإقليمي حول " التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا"؛

وإن يأخذ في الاعتبار حصيلة الاجتماع السادس للجنة التنسيق حول السياحة الذي عُقد في دكا بينغلايش يوم 13 نوفمبر 2017 بخصوص اختيار عاصمتي السياحة الإسلامية لعامي 2019 و2020؛

وبعد الإطلاع على التقرير المرحلي للأمين العام حول تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن تنمية السياحة وكذلك إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- 1- يقر التوصيات الواردة في خارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويطلب من الأمانة العامة تنسيق عملية تنفيذ خارطة الطريق.
- 2- يويد نتائج الدراسة المتعلقة بالسياحة الملائمة للمسلمين في السوق العالمية ويدعو الأمانة العامة إلى تقديم خطة تنفيذية ذات صلة، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وكافة المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة ومع غيرها من الجهات المعنية الأخرى.
- 3- يشيد بالخطط التفصيلية التي أعدتها المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي احتفاءً بمدينة تبريز عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2018، بما في ذلك مقترح المركز الإسلامي لتنمية التجارة القاصي بتنظيم معرض ومؤتمر للملابس والأزياء الإسلامية بالتعاون مع السلطات المختصة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويحث الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المشاركة بنشاط في المعرض والمؤتمر المذكورين.
- 4- يقر اختيار مدينة دكا بجمهورية بنغلايش الشعبية عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2019، ومدينة غبالا بجمهورية أذربيجان عاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2020.
- 5- يطلب من الأمين العام أن يكفل اشتغال الاحتفال بعاصمة السياحة الإسلامية على نشاطين رئيسيين هما:

أ- تنظيم مهرجانات ثقافية وفنية وتراثية؛

ب- وضع مشروع من مشاريع البنى التحتية السياحية.

- 6- **يحث** المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على دعم الدول الأعضاء في تنظيم الفعاليات السنوية حول السياحة الإسلامية، وذلك بغرض تعزيز تدفق السياح بين البلدان الإسلامية من خلال تسهيل الحصول على التأشيرة وفقاً لما تسمح به القوانين المعمول بها لدى كل دولة من الدول الأعضاء، وتنمية الاستثمارات والتميز التجاري والتقييس وبناء القدرات.
- 7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع كيانات القطاع الخاص في كل منها للاستثمار، فرادى وجماعات، في البنى التحتية السياحية والمشاريع الإنمائية في الدول الأعضاء، **ويطلب** من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم هذه المشاريع الاستثمارية المشتركة أو الجماعية بالتمويل ومن خلال تسهيل السياسات.
- 8- **ويدعو كذلك** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى برمجة تنظيم معارض السياحة الإسلامية على هامش دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بمشاركة وانخراط كاملين لمؤسسات القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء في المنظمة.
- 9- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الدورتين الثالثة والرابعة للمعرض السياحي للدول الأعضاء في المنظمة المزمع عقدهما في القاهرة يومي 28 و29 أكتوبر 2018 وفي طهران سنة 2019 على التوالي بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ، **ويحث** الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هاتين الفعالتين.
- 10- **يدعو** الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التمويلية وهيئات المساعدة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف والمقاولات ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بما فيها مركز الدار البيضاء ومركز أنقرة إلى المساهمة في تمويل المشروع الإقليمي حول " التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا"، بما في ذلك المؤتمر الثاني للمانحين لتسهيل تنفيذ المشروع.
- 11- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع السادس المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك للمنتدى السياحي للقطاع الخاص يوم 8 مارس 2018 في إسطنبول بتركيا تحت شعار "التراث الثقافي كأداة للسياحة المستدامة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي"، **ويدعو** الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص في كل منها إلى المشاركة النشطة في هذا الاجتماع.
- 12- **يدعو** الدول الأعضاء وكيانات القطاع الخاص في كل منها إلى الاستفادة من "المبادئ التوجيهية للكومسيك المتعلقة بالسياحة الملائمة للمسلمين" والتي أقرتها الدورة المذكورة باعتبارها وثيقة مرجعية.

- 13- **يشدد** على ضرورة التنفيذ المحكم للقرارات السابقة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بشأن آلية ومعايير جائزة منظمة التعاون الإسلامي لختم التميز للحرف اليدوية ومركز التراث للبلدان الإسلامية.
- 14- **يدعو كذلك** جميع الدول الأعضاء ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التابعة للمنظمة وكذا الشركاء التمويليين إلى إيلاء الأولوية لمشروع التراث الإسلامي الذي قدمته بنغلاديش.
- 15- **يدعو أيضا** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التابعة للمنظمة إلى دعم مشروع تنمية الموارد البشرية في بنغلاديش في مجال السياحة.
- 16- **يعرب** عن خالص شكره وامتنانه لجمهورية بنغلاديش الشعبية، حكومةً وشعباً، على كرم الضيافة ولما تم اتخاذه من ترتيبات متميزة من أجل إنجاح الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
- 17- **يرحب** باختيار منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون لمدينة القدس الشريف عاصمة للشباب الإسلامي لعام 2018 ويطلب من جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها دعم هذه المبادرة.
- 18- **يرحب أيضا** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية آذربيجان لاستضافة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2020.
- 19- **يطلب** من الأمين العام للمنظمة متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

خك 6 نوي د 2018.